

جونسون يستلهم «مقاربة روزفلت» لتحفيز الاقتصاد البريطاني

الخطة تركز بالأساس على مشاريع البنية التحتية والتعليم والتكنولوجيا

يترقب البريطانيون إعلان رئيس الوزراء بوريس جونسون اليوم الثلاثاء تفاصيل خطته لتحفيز الاقتصاد وإبعاده تدريجياً من منطقة الخطر بعد أن تضرر بسبب قيود الإغلاق التي فرضتها الحكومة لأسابيع خشية انتشار وباء كورونا، في الوقت الذي تكافح فيه البلاد من أجل إتمام البريكست بعد أشهر من الآن.

لندن - يقدم رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون الثلاثاء تفاصيل خطة شاملة وصفت بـ"الطموحة" يراهن عليها من أجل تحريك دواليب الاقتصاد المتعثر بعد أسابيع من الإغلاق بسبب المخاوف من انتشار مرض كورونا. ويتزامن الخطوة مع اقتراب فتح الاقتصاد بشكل كامل، وسط تحديات كثيرة من أبرزها احتمال ظهور موجة ثانية للوباء والتنازلات التي سيتم طرحها لاستكمال خطوات الانفصال عن الاتحاد الأوروبي.

وأدت إجراءات العزل المشدد طوال شهر أبريل الماضي إلى انهيار إجمالي الناتج الداخلي البريطاني بنسبة 20.4 في المئة وهو رقم قياسي بعد تراجعته بنسبة 5.8 في المئة في مارس.



بوريس جونسون
حان الوقت لمنح بلادنا
المهارات والاستثمار
طويل الأجل

ويستوحى جونسون من الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت الذي طبق "الانفاق الجديد" في ثلاثينات القرن الماضي ليعايش الانتعاش التجارية والاستثمارية وغيرها.

وعلى الأرجح ستكون الخطة بمليارات الجنيهات وسيتم إنفاقها خلال السنوات القليلة المقبلة، لكن الأمر الذي يستدعي الانتباه في هذه الأوقات العصيبة هو كيف ستتمكن الحكومة من جمع التمويلات اللازمة لتنفيذ أجنحتها الاقتصادية.

وقبل يوم من إعلان الخطة، قال جونسون لإذاعة تايمز "اعتقد أن الأوان قد حان لتطبيق مقاربة روزفلت في بريطانيا"، في إشارة إلى سياسة النهوض من خلال الطلب وتدخّل الدولة بعد الكساد الكبير.

وأضاف "ما سنفعله خلال الأشهر المقبلة هو مضاعفة برنامجنا الأصلي، الذي كان يركز على الاستثمارات لصالح البنية التحتية والتعليم والتكنولوجيا لتوحيد البلاد".

وسجل الاقتصاد البريطاني انكماشاً نسبته نحو 25 في المئة في أبريل بالمقارنة مع فبراير الماضي. وأوضح المحلل في كابيتال إيكونوميكس أندرو ويشارت أن صدمة كهذه أقوى من تلك التي حدثت خلال الكساد الكبير والأزمة المالية في 2008.

وودون مساعدة إضافية من الدولة، قد تبلغ البطالة معدلات غير مسبوقة منذ ثمانينات القرن الماضي، متخطية عتبة 3.3 مليون عاطل عن العمل في 1984 كما نقلت صحيفة ذي أوبزرفر عن تحليل لكتبة مجلس العموم.

وستتم المرحلة المقبلة الكبرى من خلال إجراءات رفع العزل السبت المقبل وهي تتضمن إعادة فتح مطاعم وحانات وصالونات تصفيف الشعر ومتاحف ودور السينما المغلقة منذ نهاية مارس.



التأرجح بين التفاؤل والتشاؤم

أسرعنا بالتوصل إلى اتفاق، كلما كان ذلك أفضل. لا يوجد أي سبب يمنع من تحديد الخطوط الرئيسية لاتفاق سياسي خلال الصيف".

لكن هذا الاحتمال الطموح رفضه بلباقة الأوروبيون، المشغولون حالياً بوضع خطة إنعاش اقتصادي لمرحلة ما بعد الوباء، معتبرين أن شهر أكتوبر هو "وقت الحقيقة" الفعلي بشأن خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وأعلن كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه في مداخلة أمام مركز دراسات السياسة الأوروبية أن "هذا هو الوقت الذي يجب أن تكون فيه مستعدين لتقديم مسودة اتفاق إذا أردنا التصديق عليها قبل نهاية العام".

يطلبها الاتحاد على خلفية الخشية من صعود اقتصاد غير خاضع لقيود على أبوابه.

وبدا الجانبان الاثنان مفاوضات مكثفة تستمر خمسة أسابيع حول العلاقة بينهما في مرحلة ما بعد بريكست، على أمل تحقيق تقدم وتفاهي عدم التوصل إلى اتفاق مع نهاية المرحلة الانتقالية أواخر العام.

ومن شأن تكثيف المناقشات للتوصل إلى اتفاق مشترك بين لندن وبروكسل أن يعطي "زخماً جديداً" للمفاوضات، بعد أربع جولات عرقلها كورونا ولم يسجل فيها أي تقدم يذكر.

واعتبر جونسون أنه يمكن التوصل في يوليو إلى اتفاق مع الأوروبيين. ويرى مسؤول بريطاني أنه "كلما

تعرضت لضغوط هائلة خلال الأشهر الثلاثة الماضية.

وتظهر أرقام الكونسورتيوم أن أعداد المتسوقين في مايو الماضي، قلت بنسبة 81.6 في المئة عن الشهر ذاته قبل عام مع استمرار إغلاق معظم المتاجر غير الغذائية نتيجة لإجراءات مكافحة كورونا.

في هذه الأثناء، لا تزال البلاد في عملية التفاوض مع الاتحاد الأوروبي حول مرحلة ما بعد بريكست بهدف التوصل إلى اتفاق قبل استحقاق نهاية السنة، وسط مخاوف من أن بريطانيا قد لا تبرم اتفاقاً مع بروكسل.

ومن بين النقاط الخلافية الأساسية ضمانات المنافسة العادلة في المجال الضريبي والاجتماعي والبيئي، التي

واستأنفت بعض المتاجر غير الأساسية في إنجلترا نشاطها منتصف يونيو الجاري مع بدء مرحلة جديدة من رفع العزل، وحملت أهمية كبيرة لاقتصاد البلاد المتضرر بشدة من تداعيات الوباء.

لكن العديد يحذرون من مخاطر موجة ثانية من الإصابات وبينهم ممثلون عن الأوساط الطبية الذين حذروا من بؤر محلية مرحة بشكل متزايد وذلك في رسالة مفتوحة نشرت في مجلة بريتيش جورنال أوف ميديسين الأربعة الماضي. وكانت هيلين ديكسون الرئيسة التنفيذية لكونسورتيوم قطاع التجزئة البريطاني قد حذرت من أن فتح متاجر السلع غير الضرورية من المستبعد أن ينعش على الفور متاجر التجزئة التي

كريم تُرجح تعافي نشاط النقل التشاركي في 2021

مستخدم، ينقلهم قرابة 975 ألف سائق قبل أزمة الوباء.

وكانت كريم قد استحوذت في يوليو 2017 على حصة تقدر قيمتها بنصف مليار دولار، بشراكة سويغل المصرية المتخصصة في ربط الركاب والحافلات الخاصة في القاهرة.

واستثمارات كريم في سويغل ليست الأولى من نوعها في مجال النقل الجماعي، حيث قامت الشركة الإماراتية في يوليو 2016 بالإعلان عن شراكتها مع نيكست فيوتشر لحلول النقل لاستخدام حلول قيادة ذاتية بدون سائق في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وجنوب آسيا.

وأعلنت سويغل الاثنان عن تعيين عمر سليم، نائب الرئيس التنفيذي في شركة نون للتجارة الإلكترونية في السعودية وشمال أفريقيا مديراً عاماً للشركة في مصر.

وقالت الشركة المصرية في بيان نشرته على حسابها في فيسبوك إن "الشركة تتطلع إلى فصل جديد في مصر لاسيما بعد تأثر أعمالها بشكل مؤقت خلال الفترة الماضية نتيجة انتشار فايروس كورونا".

وأكد مصطفى قنديل المؤسس والرئيس التنفيذي لسويغل أن الشركة تتخذ كافة الإجراءات لضمان رحلات آمنة لعملائها في ظل إعادة الفتح التدريجي التي بدأتها الحكومة المصرية قبل أيام.

وثمة طلب قوي على توصيل الطعام في الشرق الأوسط والاسيما خلال أشهر الصيف في الخليج، حيث قد تتجاوز درجات الحرارة الخمسين درجة مئوية.

وقال شيخوخة "فعلنا الكثير في ما يتعلق بنشاطنا في الأشهر الثلاثة الأخيرة مما وضعنا في مركز جيد إذا حدث أي اضطراب في المستقبل".

وحتى تستطيع تدارك ما فاتها خلال فترة الإغلاق، ستعجل كريم بخطط إضافية بنود أخرى لتطبيقها الذي توسع ليشمل خدمات السداد.

وأعلنت الشركة الأحد الماضي، أنها وقعت اتفاقاً لعدة سنوات مع شركة فيزا العالمية تتيح بموجبه خدمات السداد عبر خدمة كريم باي في تطبيقها. واستغنت كريم، التي استحوذت عليها أوبر العام الماضي مقابل نحو 3.1 مليار دولار، عن نحو ثلث القوة العاملة فيها نتيجة جائحة كورونا، وسرحت 536 من موظفيها.

وتعمل كريم، حالياً، في 14 دولة وتقدم خدماتها في قرابة مئة مدينة، ويستفيد من عملياتها نحو 25 مليون

ديبي - رجحت شركة كريم لتطبيقات طلب سيارات الأجرة، وهي وحدة تابعة لشركة أوبر تكنولوجيز الأميركية، انتعاش الطلب على خدماتها إلى مستويات ما قبل وباء فايروس كورونا المستجد في وقت ما من عام 2021.

وتأتي توقعات كريم، التي تتخذ من إمارة دبي مقراً لها، بناء على تعاف أفضل مما كان متوقفاً مع بدء دول العالم في تخفيف إجراءات العزل العام والقيود التي فرضتها للحد من تفشي الفيروس.

ونسبت وكالة رويترز إلى مدير شعبة المدير التنفيذي ومؤسس شركة كريم قوله إن "الأنشطة التجارية للشركة تعافت بمعدلات في خانة العشرات تقريباً أسبوعياً على مدار الشهرين الماضيين مع تخفيف الدول لقيود كورونا".

وأضاف "خططنا للتعافي في وقت ما العام المقبل. لكن، كما قلت، الانتعاش بدأ وكان بالفعل أسرع من توقعاتنا الأولية".

وتابع "أنا بالفعل متفائل حيال بقية العام والأعوام القليلة القادمة لأن بعض القيود التي فرضت على حركتنا والنمو أدت لتبني المنصات الرقمية".

وتعمل كريم أساساً في أسواق منطقة الشرق الأوسط ومنها الإمارات وسلطنة عمان ومصر والأردن، وتتضمن خدماتها توصيل الوجبات الجاهزة.

إلى إيصال معدات إلى أماكن يصعب الوصول إليها وفق المصدر ذاته. وسبق وخاضت مجموعة تالانات غمار صناعة الطائرات بإبرامها اتفاقية مع شركة فوجي انفاك اليابانية المختصة في صناعة الطائرات المسيرة خلال أبريل 2018.

وتركز المجموعة جهودها أيضاً على تصنيع طائرات الدرون الصغيرة التي تستعمل في التصوير الجوي والمسح الجغرافي وللكشف عن الأضرار والمواقع الأثرية ومراقبة الأراضي الزراعية.

وبالإضافة إلى صناعة الطائرات دون طيار، تهدف المجموعة التونسية لإرسال أول قمر اصطناعي إلى الفضاء خلال يوليو 2020، وهو من صنع مهندسين تونسيين.

وتشغل المجموعة على التكنولوجيا الحديثة والصناعة الرقمية والذكاء الاصطناعي ومجال الفضاء، يهدف القمر الاصطناعي إلى توفير خدمات تشمل في تغطية الأماكن غير المغطاة في الأرض، بعد أن يكشف عنها القمر الاصطناعي بالإنترنت ووسائل الاتصالات والخدمات الطبية وحتى الكشف عن أماكن الحرائق للإسراع في إخمادها.

وانطلقت المجموعة في توريد محتويات القمر الذي جند له 25 مهندساً وسيكون مختصاً في الإنترنت، ومن ثم إرسال بقية الأقمار التي سيصل عددها إلى 6، والتي ستختص في التحكم عن بعد والتقاط صور الأرض.

تالانات التونسية تقدم أول درون مصنوع محلياً

تونس - أطلق المجمع التونسي المختص في التكنولوجيا والبرمجيات والأنظمة الإلكترونية والهندسة الميكانيكية وتالانات أول طائرة دون طيار تم تصنيعها في المجمع بخرات تونسية 100 في المئة.

وتأتي هذه البادرة الأولى من نوعها بعد سنوات من العمل داخل المجمع المتكون من خبرات وكفاءات شابة في مجال الهندسة الفضائية والتكنولوجيات الحديثة.

وقال مدير عام مجمع تالانات هوليدينج محمد الفريخة على صفحته الرسمية على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، إن "العمل على تصنيع هذه الطائرة استمر لمدة سنتين وقام بتنفيذه مهندسون

تونسيون بإمكانيتهم الذاتية، وذلك في إطار المشروع الذي أطلقه المجمع منذ سنة 2018 لإقحام مجال تصنيع الطائرات دون طيار".

ويبلغ حجم هذه الطائرة نحو 4.7 متر على 4.2 متر، وبطاقة تحليق تصل إلى مسافة تتجاوز 800 كلم وبارتفاع حوالي 5000 متر، وستكون قادرة أيضاً على التحليق لنحو 8 ساعات متواصلة بفضل خزان وقودها الواسع.

وتحمل هذه الطائرة نظام طيران الي ونظام تحكم عن بعد ونظاماً لتفادي التصادم. وبالنسبة لمجالات استعمالها فستكون قادرة على تنفيذ مهمات في مجال الفلاحة وعمليات الإنقاذ بالإضافة



مكاسب تكنولوجية قيمة